

بالاحرف وهنالك الاجتهاد وان الحرف على حقيقته حيث ان
المريد بالمجاهدة والرياضات يحرف نفسه وسيطانه بتزويد
منزلة الحرف والتغيير اوصافه دون النفس تنوعا واصفا بتخلتها
بالفلاحة والطيح الرعيه والسيفان لا يجب سبب الوصول
الى غرضه وهذا البيت كانه حلة دليل اوردنا على يتبع احد
والاجتهاد استناده المريد على بلداوة على الحق لما في
عاقبتنا من اشرف نهايته ثم قال رضي الله عنه

**ولا تلي مستطاع الوصول فانه يتبع من حصول
فان وصل للمجد وصل اليك عن العبود ليس هو الاهدو**

يقول ومن جملة الادب اللذعة على المريد والوصحاء انه
اذا جد واجتهد وجاهد نفسه وما تروى ان لا يستطيع الوصول
ولا يستبعد القريب والحصول فان السلوك الى الله تعالى
ليس الى غاية معلومة ولا الى حد جهاته معسومة فان استبطا
الوصول الى الله تعالى انما يتبع من جاهل كسبر الجهل بالله تعالى وذلك
لان الوصول الذي هو القرب بالذوات لا يكون الا للوجود ومحيي
وانه تعالى جل عن التميز والتميز ومحيي قيود الكلول والتقييد
بل السلوك الى الله تعالى يوصل الى الترقى في المقامات التي لا تحصى
والتلوي من النجات التي لا تستقصى حيث ان الانسان يصل الى مقام
يقال فيه لا مقام له في المود الذي لا ينقطع ولا ينفى في الترقى
لكذلك فمن طهر السلوك يوصل الى غاية اولى نهاية فذلك حصل
محصل السلوك انما يصل الى معرفة الحق وحده لا يعرفه تجلياته

ومقاماته

ومقاماته الالهية فيستعد القلب الى غيرها ومعرفة ما يعرفها
ما معها من الوردات بجلد منته وقطع مطامع النفس ومزها
والتقرب اليه سبحانه وتعالى باقتبال ما مودته والوقوف
عند نهايته والعمل بالبقا في الصويبه والاقبال بالاسادة الصويبه
جعلنا الله محي على والتحق بذلك الوفق وداع من المعارف
الالهية ملذوع التحقيق ثم قال قدس الله سره

**ولما في نفسه في غفلة وادبع اعاليه في غفلة
ولا ينال ذلك الا بخير يعطي نيا ابي نذ الشيرا**

ومن جملة ادب المريد الطاب سلوك اهل التوحيد انه اذا وقع
منه غفلة او صدرت منه ذفوق الا لا يسبح نفسه فيها لان
مساخنة نفسه تجر الى غيرها وتورثها الفقدت العاطفة عن
الله تعالى لان الانسان ما دام من قبالها لم يحفظها على احواله
بل ان غفلة غير غافل ولساه ليقع منه اذى قصور ولا يقرب
اليه ذنب ولا يجوز وانما نفس الغفلة من عدم المواقبه والمحافظة
على مواسم الظاهرة والباطنة فينشأ من غفلة الشيطان وتوسسه
والتفاسد منه ودسائسه ومتى علم الانسان انه بين يدي الله تعالى
وعامل اعضاه بما خلقت له شرعا كان غير غافل ولا يفرط بوجه
من الوجوه لانه حينئذ يكون في احسن حصن حصين واغنى
ومصل امين ومها وقع من مريد غفلة او صدر عنه ذنب فان
ذلك دليل على عدم محافظته ومراقبته فيجب على كل من يولي
بذلك ان يبادر الى التضر منه ويرجع على نفسه باللوم والعتاب بعبارة